

المثانون | العقيدة الواسطية الدرس السادس و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف والشارح

والجامع رحمهم الله جميعا. ويقرون كذلك. يقر اهل السنة والجماعة بما - [00:00:02](#)

تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره. من ان خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر. نعم بسم

الله الرحمن الرحيم. يذكر المصنفون رحمه الله - [00:00:22](#)

مراتب الخلفاء الاربعة باتفاق اهل السنة ان الخلفاء على الترتيب المعروف. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي واختلف اهل السنة ايهما

افضل عثمان او علي؟ بعضهم قال علي افضل بعضهم قال عثمان افضل ثم اتفقوا على ان عثمان افضل - [00:00:37](#)

تقدمه في الخلافة فما كان ليقدّم الا وهو افضل. وفي هذا رد على الرفض بان يقال علي افضل من ابي بكر او افضل من عمر؟ لا. نقول

باتفاق اهل السنة - [00:00:56](#)

ابو بكر ثم عمر في الخلافة ثم عثمان ثم علي نعم قال المصنف صح عن علي من نحو ثمانين طريقا. حين سئل من خير هذه الامة بعد

نبيها؟ فقال ابو بكر قيل ثم من؟ قال ثم عمر. حتى انه سئل عن ذلك وهو على منبر الكوفة. بل هي من - [00:01:12](#)

بل هي من المتواتر ومقصده بيان ان الذين ينتسبون الى ومقصده بيان ان الذين انه مقصود نعم المقصود ومقصده بيان ان الذين

ينتسبون الى انهم يعظمونه وهم الشيعة لا يعبؤون باقوال - [00:01:39](#)

مع انهم لا يعبؤون بالكتاب والسنة في ذلك. يعني علي يقول ابو بكر افضل مني تواتر هذا النقل عنه وعمر افضل مني وذاك شيخ

الاسلام بن هذا التواتر عن علي رضي الله عنه - [00:02:02](#)

وهنا المصنف يذكر الافضية ابهما افضل؟ ثم الخلافة ما فيها نزاع كثير ما فيها نزاع بين السنة الاكملها يذكر الافضية المصنف يقول

علي خطب امام الناس بان لما سئل من خير هذا من بعد نبيه قال ابو بكر ثم عمر. ما قال انا - [00:02:20](#)

ويثبتون اهل السنة بعثمان. ويربعون بعلي رضي الله عنهما كما دلت عليه الآثار كما قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه

وسلم حي افضل امة النبي صلى الله - [00:02:38](#)

الله عليه وسلم بعده ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان. ثم عمر. ثم عمر ثم عثمان. وهذا بالنسبة الى الخيرية. واما بالنسبة الى الخلافة فشيء

اخر الخيرية مثل ما سبق - [00:02:59](#)

الخلافة بالاتفاق بكر عمر عثمان علي نعم وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة وهم لا يجتمعون على تقديم احدهما الا انه

افضل. وهذه المسألة يقال لها مسألة التفضيل - [00:03:19](#)

فان اهل السنة يقدمون ابا بكر ثم عمر ثم النصوص استفادوا منها بعد خلافة ابي بكر وعمر. ولكن بعض اهل

السنة قال بالنص وبعضهم قال اجماعهم عليهم - [00:03:38](#)

تفضيل ابو بكر وعمر بالنص. وبعضهم قال بالاجماع وشيخ الاسلام في المنهاج قال ثبت بالنص والاجماع. تفضيل ابي بكر وعمر. نعم

مع ان بعض اهل السنة والجماعة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما في وقت من - [00:04:01](#)

الاوراق ثم استقر الامر على ما يأتي وزال الاختلاف. بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او

ربعوا بعلي. وقدم قوم عليا قوم توقفوا لكن لكن - [00:04:28](#)

لكن استقر امر اهل السوء. لكن استقر. لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي رجع الامر الى نصابه كما في الخلافة وان

كانت هذه المسألة مسألة التفضيل بين عثمان - [00:04:52](#)

وان كانت هذه المسألة مسألة التفضيل بين عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة والجماعة

لأنها مسألة تفضيل والتفضيل امره اسهل من غيره. لو قال مثلا شخص علي افضل من عثمان - [00:05:15](#)

فنقول هذا الرجل الضال نقول هذا قول سابق لاهل السنة لكن الافضل عثمان افضل لكن في الافضية عثمان افضل ما نضله ولا نعم

ولا نبدعه لكن التي يظلل فيها مسألة الخلافة انما الذي يظلل فيها مسألة الخلافة. فمسألة - [00:05:41](#)

الخلافة هي التي فيها من القدح في الصحابة. بل القدح في الامة ما لا يخفى. نعم الاولى بخلافها علي ينهب. المصنف ساق هذا الكلام

في معرض الرد على الراضة يبين ان ابا بكر وعمر وعثمان اسبق واحق بالخلافة من علي جميعا. نعم. وذلك انهم يؤمنون اهل السنة -

[00:06:07](#)

يقطعون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل

من حمار اهله نعم. في بعض النسخ الوسطية بانه الخليفة فيروس ابو بكر ثم عمار ثم عثمان ثم يعني ثم هو - [00:06:35](#)

ابو بكر ثم نعم. يعني فرق بين مسألة الخلافة والخلافة والتفضيل فمسألة الخلافة ما جرى فيها خلاف يذكر اما مسألة التفضيل فجرى

كما تقدم ثم زال اما ابو بكر وعمر فلا خلاف في خلافتها وفضلها على سائر الصحابة ومن بعدهم ابا - [00:07:03](#)

ولكن بعض اهل العلم قال بالنص وبعضهم قال باجماعهم عليهما ولكن بعضا ولكن بعض اهل اهله. اهله نعم ولكن بعض بعض اهل

العلم قال ولكن بعض اهل العلم قال بالنص وبعضهم قال باجماعهم عليهما وكذلك خلافة عثمان - [00:07:34](#)

اما فضيلة عثمان على علي فجرى فيها خلاف وزال ولكن استقر هذا هو تفضيل ومن تفضيل عثمان على علي تقديبه عليه في

الخلافة. تقديمهم فانه تقديمهم عليه في الخلافة. فانه لا يقدم في الخلافة الا الافضل. نعم رضي الله عنهم اجمعين -

[00:08:06](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:08:36](#)